

# 81 ما هي طريقة القرآن الكريم في أمر المؤمنين ومخاطبتهم؟

محمد المعيوف

طريقة القرآن في أمر المؤمنين من ابرز ما جاء في كتاب الله عز وجل من دعوته عز وجل لعباده المؤمنين دعوتهم بهذا الوصف العظيم يا ايها الذين امنوا ذكرت في القرآن في كم موضع يا اخوان - 00:00:00

نعم احسنت تسمة وثمانين موضع يا اخوان ذكر فيها نداء المؤمنين بيا ايها الذين امنوا ولهذا قال ابن مسعود لرجل وقد سأله قال اعهد الي يا ابا عبد الرحمن قال اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك - 00:00:25

اما خيرا تؤمر به واما شرا تنهى عنه واخي المسلم عندما تسمع قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا تستشعر امورا منها من هو المنادي ما المنادي به وسلامان احسنتم. من نادى اليه - 00:00:44

ما يذكر بعدها من امر او نهي من المنادي يا اخوان يا اخواننا مدمرة في العمل احد والديه او كذا ان تلبيته تلبيته لو كان المنادي اقل فكيف اذا كان المنادي ربك - 00:01:18

ولهذا كان لي نداء بوصف الایمان المعناني يا اخوة بوصف الایمان معناني الكلام شوية تعددت ستة معاين الاول ان في النداء بوصف الایمان تشريفا للايمان اولا حيث نادى الله سبحانه وتعالى به - 00:01:53

اصفياه من خلقه واولياءه الثاني ان فيه تشريفا تشريفا لمن المؤمن نفسه يا اخوان ربنا ينادي في القرآن بسلام يا ايها الناس يا بني ادم ثم ينادي من عباده يقول يا ايها الذين امنوا - 00:02:34

ونداؤهم بهذا الوصف الشريف لا شك تشريف لهم ثم ايضا ان من المعناني ان مقتضى الایمان او من مقتضى الایمان ولو ازمه وشروطه العمل بما يأتي بعدها يعني اذ كنت مؤمنا فمقتضى الایمان - 00:03:00

ان تطيع الله عز وجل ان تتمثل ما يأتي بعدها كان امرا بامتثاله وان كان الرابع ان ما بعدها داخل في مسمى يا عيالنا واتقوا الله واطيعوا الله كثيرا من الظن. الآيات كثيرة - 00:03:22

ايضا ان فيها امر بتكميل تكميل الایمان فان الایمان يزيد وينقص كما هو مقرر عند اهل السنة والجماعة وما يكون بعدها من اوامر تتمثلها او نواهي تنجز عنها كل هذا مكمل لایمانك - 00:03:48

واخيرا انا فيه ذكرنا لنعمة عظمى ومنة كبرى من من الله عليك هذه النعمة انه هداك للايمان واد هداك للايمان ومن عليك بهذه النعمة العظيمة فالواجب عليك شكره على هذه النعمة - 00:04:11

وبشكراه نعم امثال امره واجتنابه لما يذكر بعدها فهذه معاين يا اخوان كلها تدور حول هذه الكلمة نادى الله تعالى بها عباده ايات كثيرة ايضا من طرق امر المؤمنين دعوتهم - 00:04:33

تذكراهم بنعم الله سبحانه وتعالى عليهم الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم تذكراهم بالنعمة عدل لهم على شكر المنعم بها وشكراه التزام شرعا وامثال امره واجتنابه منها ايضا الترغيب والترغيب - 00:05:04

ترغيب المؤمنين في العمل الصالح وترهيبهم من ظده منها حثهم على اللجاج اليه والفار اليه سبحانه وبحمده واتخاذه تعالى ولها قال تعالى ففروا الى الله وقال الله ولهم الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى - 00:05:31

الذين كفروا على ان يقبلوا عليه عز وجل ويفر اليه ويلجأ الى حماه ويعتصم بحبله المتين سبحانه وبحمده ومنها ذكر ما اعد له من النعيم المقيم وذكر مآثر الایمان ومزاياه وفوائده وعوائده وهذه لعلها تأتي فيه - 00:06:02

قاعدة اخرى ومنها نهيهم عن التشبه لغيرهم ذلك التشبه الذي يضعف ايمانهم كما قال عز وجل ولا تكون من الغافلين وقال ولا تكونوا

كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم بعد ان قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:06:36

وقال الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون الذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون فيحذروهم من التشبه بغيرهم - 00:07:02

فان من تشبه بقوم فهو منهم كما يقول النبي صلى الله عليه كل هذه وامور وردت في كتاب الله سبحانه وتعالى في ترغيب المؤمنين  
بـي الـايمـان وـحـثـهـم عـلـى طـاعـةـ الـرـحـمـن - 00:07:21

وبـحـمـدـه - 00:07:41